

البولس

رسالة القديس بولس الرسول لفيلبي

فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع

رسالة فيلبي بتظهر لنا قلب و فكر القديس بولس الرسول ... اللي شايف حياة ربنا يسوع: إخلاء للذات و حب باذل ثم مجد أبدي ... و شايف حياته و حياة الكنيسة كلها المفروض تمشي على نفس المثال في علاقة شخصية حقيقية مع ربنا يسوع ... و سلام و محبة ربنا يسوع هم اللي بيقووا كل واحد فينا و يدّوه رجاء حتى في الضيق

طبعاً الملخص ده لا يغني أبداً عن الوعظات و التأملات العميقة في كلام الكتاب المقدس ... دي محاولة بسيطة لتقديم ملخص بسيط للأسفار

عن السفر



عدد الإصحاحات: 4

ظروف الكتابة: ?

- القديس بولس كتب الرسالة دي و هو في السجن ... بعد ما كنيسة فيلبي بعثوا واحد منهم (إيفروديتس) و معاه معونة للقديس بولس في سجنه
- القديس بولس أرسل الرسالة دي مع إيفروديتس عشان يشكر أهل فيلبي و يقول لهم شوية نقط مهمة

السفر موجّه لمين؟ ➡

- كنيسة فيلبي أول كنيسة في أوروبا
- مدينة فيلبي كانت مستعمرة رومانية في مقاطعة مقدونيا ... أهلها كانوا عندهم انتماء كبير جداً ليها و لتراثها و ثقافتها الرومانية
- عشان كده لما القديس بولس دخل يبشّر فيها واجهته صعوبات كتير .. زي ما نقرا في أعمال الرسل 16 (من آية 12)
- و حتى بعد ما بولس الرسول مشي من المدينة ... المجتمع المسيحي اللي بدأ واجه هو كمان ضيقات كتير و اضطهادات ... لكن فضلت كنيسة متمسكة بالإيمان

هدف السفر: يفهمنا إزاي كمسيحيين نعيش زي ربنا يسوع ... يبقى هو مركز حياتنا و إحنا نتشبه بيه





ملخص السفر



السفر عبارة عن 7 مواضيع قصيرة كلها بتدور حوالين قصة ربنا يسوع الموجودة في إصحاح 2 ... التجسد و حياة ربنا و صلبه و موته و قيامته و صعوده



صلاة شكر

✚ إصحاح 1 : 1 ل 11

بولس بيشكر ربنا على إيمان كنيسة فيلبي و بيشكرهم على مساعدتهم ليه

[تفاصيل أكثر](#)



حالة بولس في السجن

✚ إصحاح 1 : 12 ل 26

القديس بولس بيطمئن أهل فيلبي و يقول لهم إن الكرازة زادت حتى و هو في السجن

[تفاصيل أكثر](#)



التشبه بالسيد المسيح

✚ إصحاح 1 : 27 لإصحاح 2 آية 5 + إصحاح 2 : 12 ل 18

القديس بولس يقول إن حياة السيد المسيح لازم تكون هي المثل الذي كل واحد فينا يمشي عليه

[تفاصيل أكثر](#)



قصيدة حياة السيد المسيح

✚ إصحاح 2 : 6 ل 11

في قصيدة رائعة : القديس بولس بيتكلم عن محبة و فداء السيد المسيح ... و مجده الأبدي

[تفاصيل أكثر](#)



مثالين لخدام رائعين

✚ إصحاح 2 : 19 ل 30

تيموثاوس و إفروديتس ... خادمين رائعين و قدوى جميلة في الكنيسة

[تفاصيل أكثر](#)



مثال بولس الرسول نفسه

✚ إصحاح 3

و طبعاً القديس بولس نفسه ... الذي ترك كل شيء عشان ربنا يسوع

[تفاصيل أكثر](#)



السلام في الضيق

✚ إصحاح 4 : 2 ل 9

القديس بولس بيطمئن أهل فيلبي إن ربنا هيديهم سلامه الذي يفوق كل عقل في ضيقاتهم

[تفاصيل أكثر](#)



أسلوب حياة

✚ إصحاح 4 : 10 ل 23

أسلوب حياة الإنسان المسيحي هو الشكر و الرضا دائماً حتى في الظروف الصعبة

[تفاصيل أكثر](#)

صور السفر



1: صلاة شكر



- (آية 3 ل 5): يبدأ القديس بولس رسالته كالعادة بصلاة شكر ... هنا بيشكر ربنا عن الإيمان و المحبة اللي عند كنيسة فيلبي

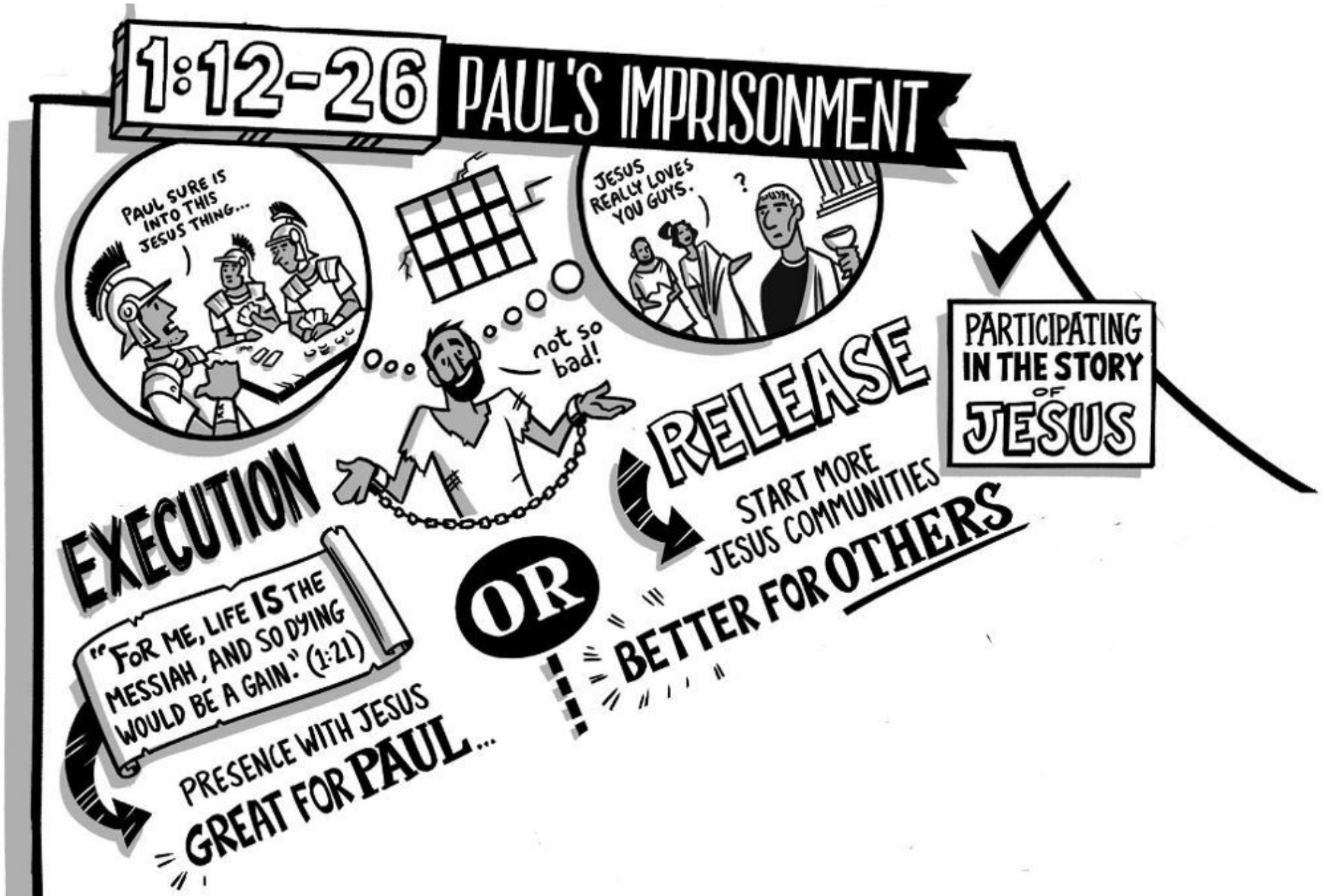
- (آية 6): و بيقول لهم إنه واثق إن إيمانهم و محبتهم دي هاتزيد و تفضل مكمله معاهم على طول

نتعلم إيه؟

فخر كبير جداً للأب و الراعي إنه يشوف أولاده ماشيين في السكة الصح اللي علّمها ليهم

— 🙏 يا رب إديني أكون سبب فخر لآبائي و خدامي و كنيسة

2: حالة بولس في السجن



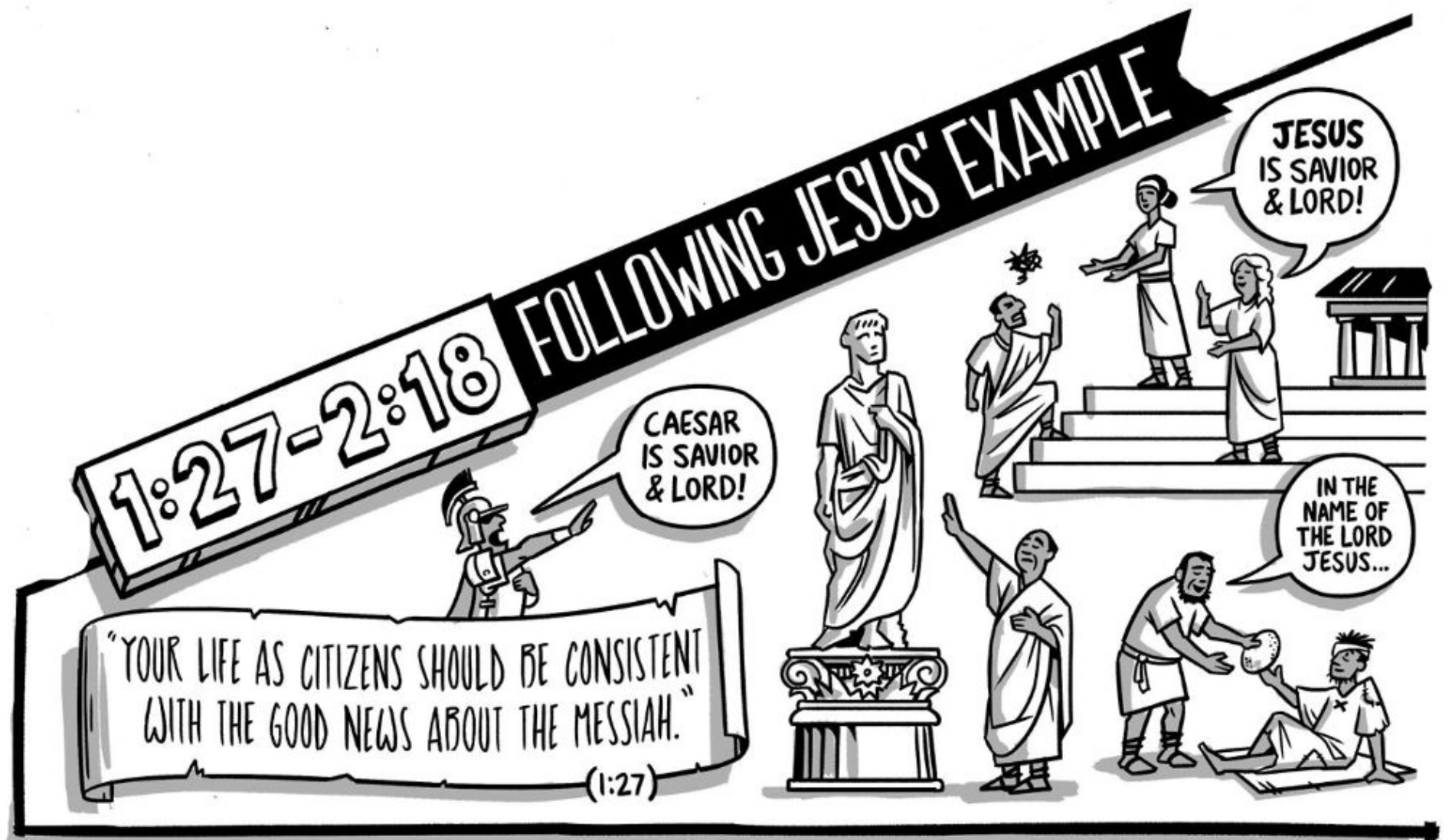
- (آية 13): طبعاً السجن الروماني كان صعب ... لكن بولس بيطقنهم إن سجنه ده للخير عشان الكرازة بربنا يسوع تزيد ... طبعاً من أول السجن نفسه الناس اللي فيه عرفت قصة بولس و إيمانه
- (آية 14): و كمان سجن بولس و شجاعته إدت ثقة لكثير من المسيحيين إنهم يتكلموا عن إيمانهم و يجاهروا بيه قدام غير المؤمنين ... سواء عن غيرته منه أو عن محبة في ربنا
- (آية 21 ل 25): و بالنسبة لمصيره، بولس مش عارف إذا كان هايخرج ولا هايعدم ... لكن بالنسبة له الموضوع مش فارق كثير ... لو عاش هايكرز باسم ربنا لأن دي رسالته (و بكده الكنيسة هاتستفيد)، و لو استشهد هايروح لربنا (و بكده هو هايستفيد) ... ده مبدأ بولس الرسول للإشتراك في العمل مع ربنا

نتعلم إيه؟

اللي حاطط عينه على ربنا يسوع و على السماء هايبقى كل تركيزه في رسالته و خدمته ... هايحسب كل حاجة إنه إزاي يمجد بيها ربنا

— 🙏 يا رب إديني أوصل للآية دي: لي الحياة هي المسيح و الموت هو ربح

3: التشبه بالسيد المسيح



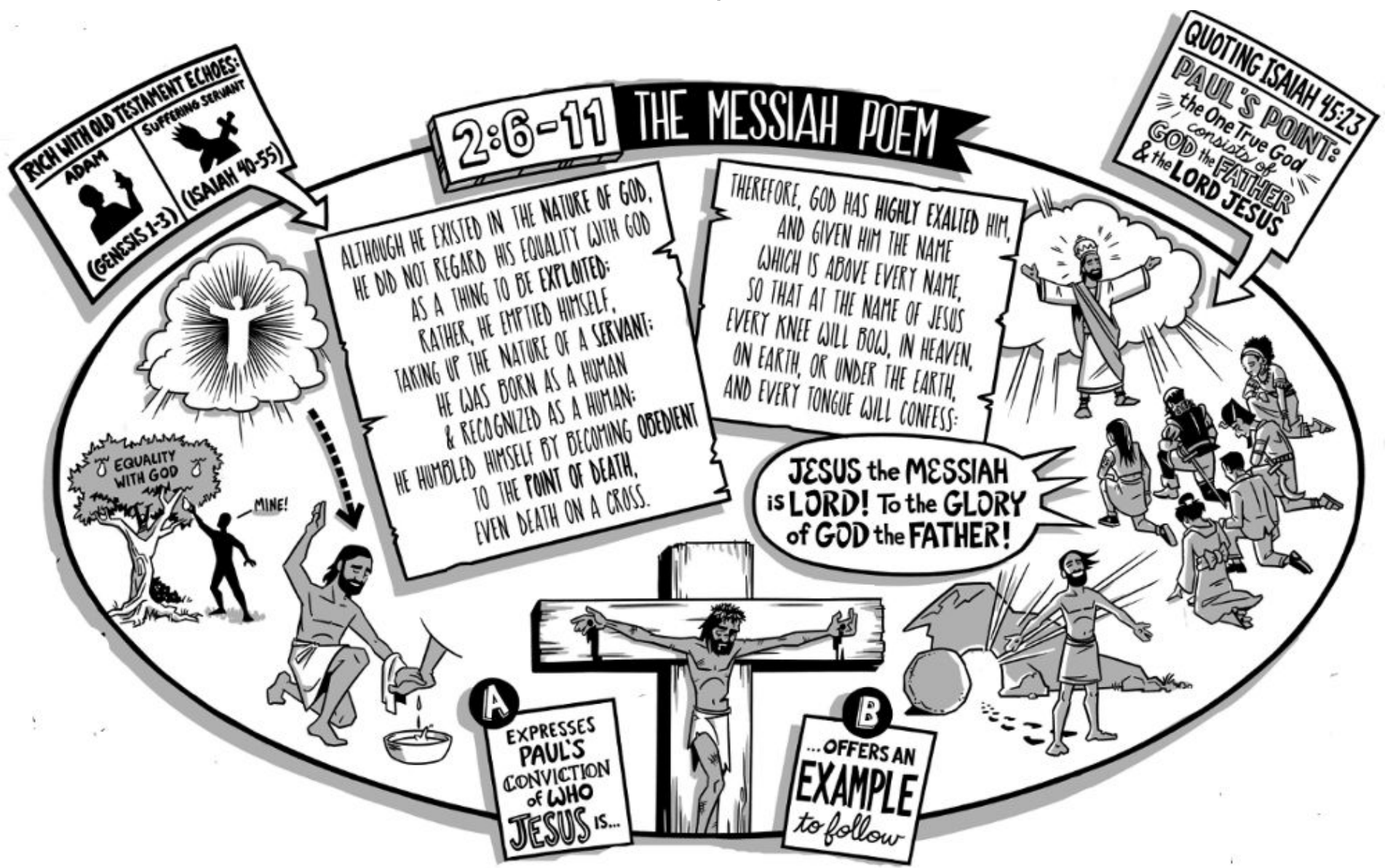
- الجزء ده جميل جداً ... بولس بيقول لكنيسة فيلبي يكون عندهم فكر ربنا يسوع: التواضع و التضحية و بذل الذات
- طبعاً ده صعب عليهم في مدينة زي فيلبي عندها انتماء كبير جداً للفكر الروماني و لقيصر ... لكن الكنيسة لازم تنتمي لملك واحد: ربنا يسوع (مهما ده اتسبب في اضطهادات)
- لأن تحمل الاضطهاد و الألم عشان ربنا ... ده مبدأ مهم عشان نعيش زي ربنا يسوع

نتعلم إيه؟

هو ده سر المسيحي الحقيقي في العالم ... الملك الوحيد في حياته هو ربنا يسوع ... مافيش أي حاجة تانية تملك عليه

— 🙏 يا رب إديني تكون انت محور حياتي ... ملكي و إلهي الوحيد

4: قصيدة حياة السيد المسيح



• الجزء ده من روعته بنقراه في الساعة 9 من الجمعة العظيمة ... ملخص لحياة السيد المسيح:

1. قبل التحسد: كان في مجد و عظمة مع الله الآب
2. على عكس آدم اللي حاول يصير مثل الله (تكوين 3), ربنا يسوع أخلى ذاته و صار إنساناً
3. ليس إنساناً عادياً بل كالعبد ... الذي غسل أرجل تلاميذه
4. بل عبد متألّم (كما تنبأ إشعيا) ... احتمل حلى آلام الصليب عشان يخلصنا
5. لكنه طبعاً إله كامل ... قام بقوة الله من بين الأموات
6. و صعد إلى السموات ... إلى مجده عن يمين الآب
7. و صار اسم الرب يسوع فوق كل اسم ... و تجثو له كل ركبة

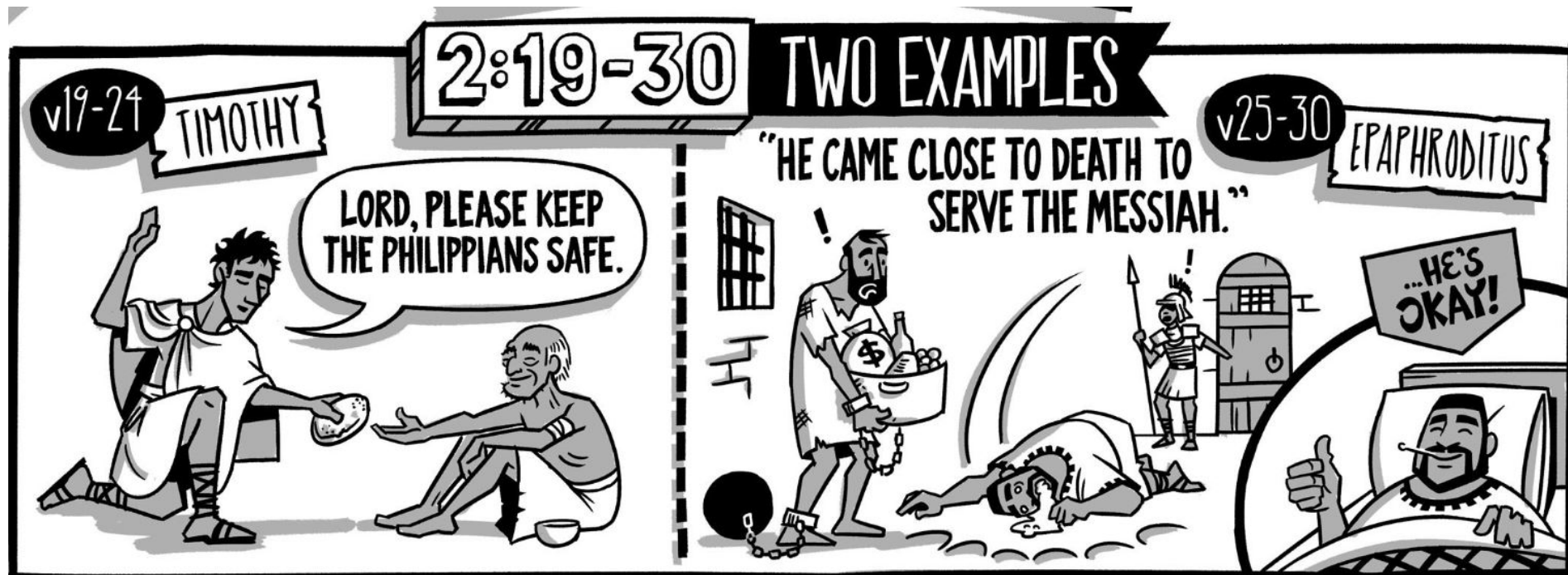
• و ربنا يسوع بحياته ترك لنا المثال اللي إحنا المفروض نمشي عليه

نتعلّم إيه؟

يا رب .. أنا التراب بحاول أتعالي و أسرق المجد بتاعك ... و انت القدوس تخلي ذاتك عشان تخلصني ... يا لهذا الحب العجيب

— 🙏 يا رب خلّيني أكون متواضع ... يكون عندي هذا الفكر الذي في المسيح يسوع

5: مثالين لخدام رائعين



- 2 خدام رائعين ماشيين زي ربنا يسوع:
1. (آية 19 ل 24): **تيموثاوس** مش مهتم بنفسه بل بإخواته و بيخدمهم بكل ما عنده
2. (آية 25 ل 30): **إيفروودتس** خاطر بحياته عشان يخدم القديس بولس في السجن ... و تعب لكن ربنا شفا

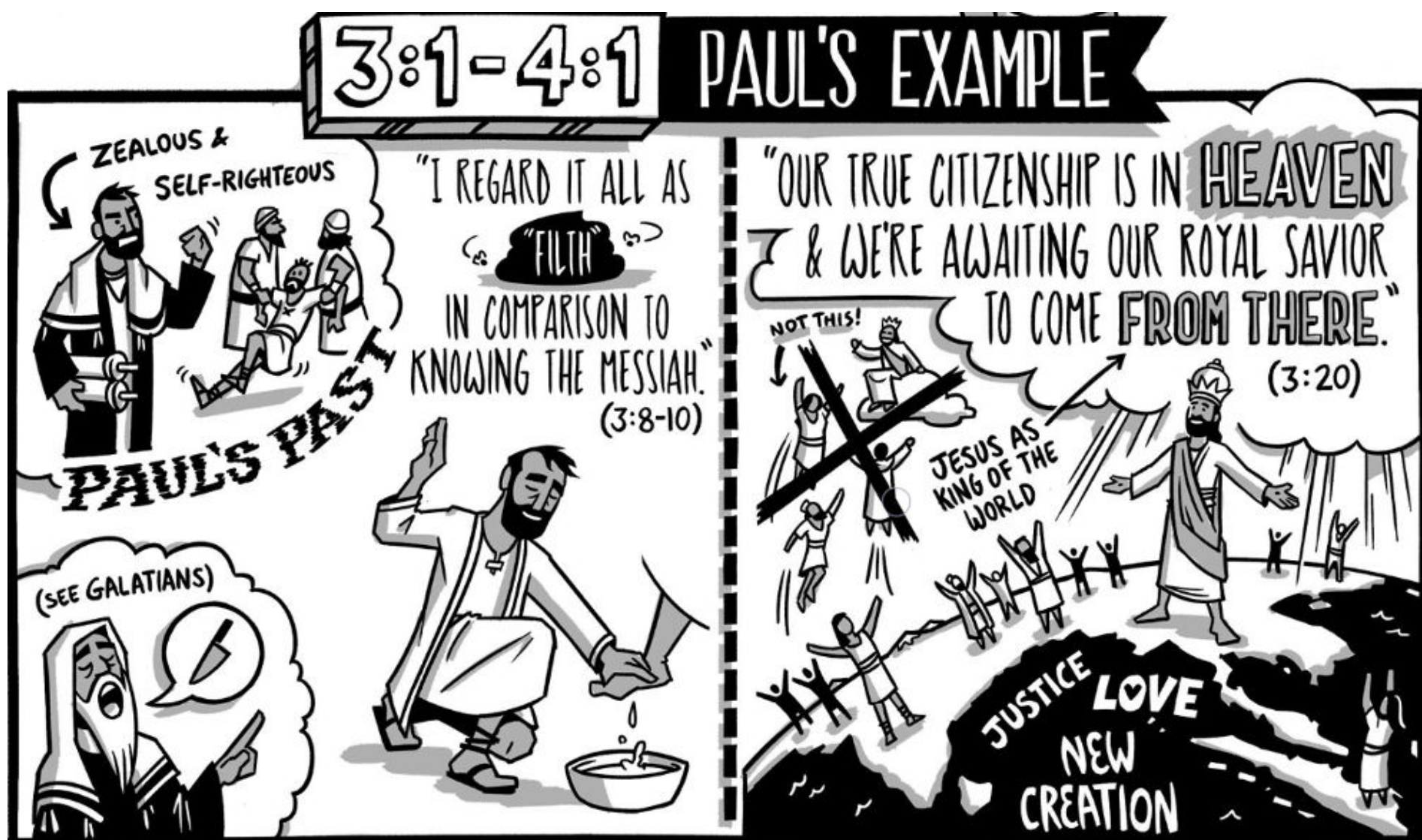
- دول أمثلة الخدام اللي ماشيين زي ربنا يسوع و لازم الكنيسة تقتدي بيهم

نتعلّم إيه؟

نماذج كثير رائعة حوالينا ... خدام و رجال الله رائعين ... يا ريت نتعلّم منهم

— 🙏 يا رب خلّيني بدل ما أدين و أنتقد ... أتعلّم من ولادك الحاجات الحلوة اللي فيهم

6: مثال بولس الرسول نفسه



- (آية 8 ل 10): **بولس نفسه تشبّه بالسيد المسيح** ... ساب الحالة اللي كان فيها (فريسي و ماشي على الناموس بغيرة و الناس كلها بتحترمه) ... ساب كل ده و حسبته نفاية عشان يكسب ربنا و يخدمه

- طبعاً هو يعمل كل ده على رجاء القيامة ... عشان يروح الوطن الحقيقي (الملكوت) لما ربنا ياتي في المجيء الثاني

نتعلم إيه؟

ما فيش حد يقدر يترك حاجات مهمة عشان ربنا غير لو كانت عينه على الملكوت ... و اللقاء بالفادي الحبيب

— يا رب خلّي الملكوت يبقى دائماً قدام عيني ... أبقي دائماً فاكراً إن أي حاجة تانية هي وقتية ... أقدر أتركها عشان خاطر الأبدية السعيدة

7: السلام في الضيق



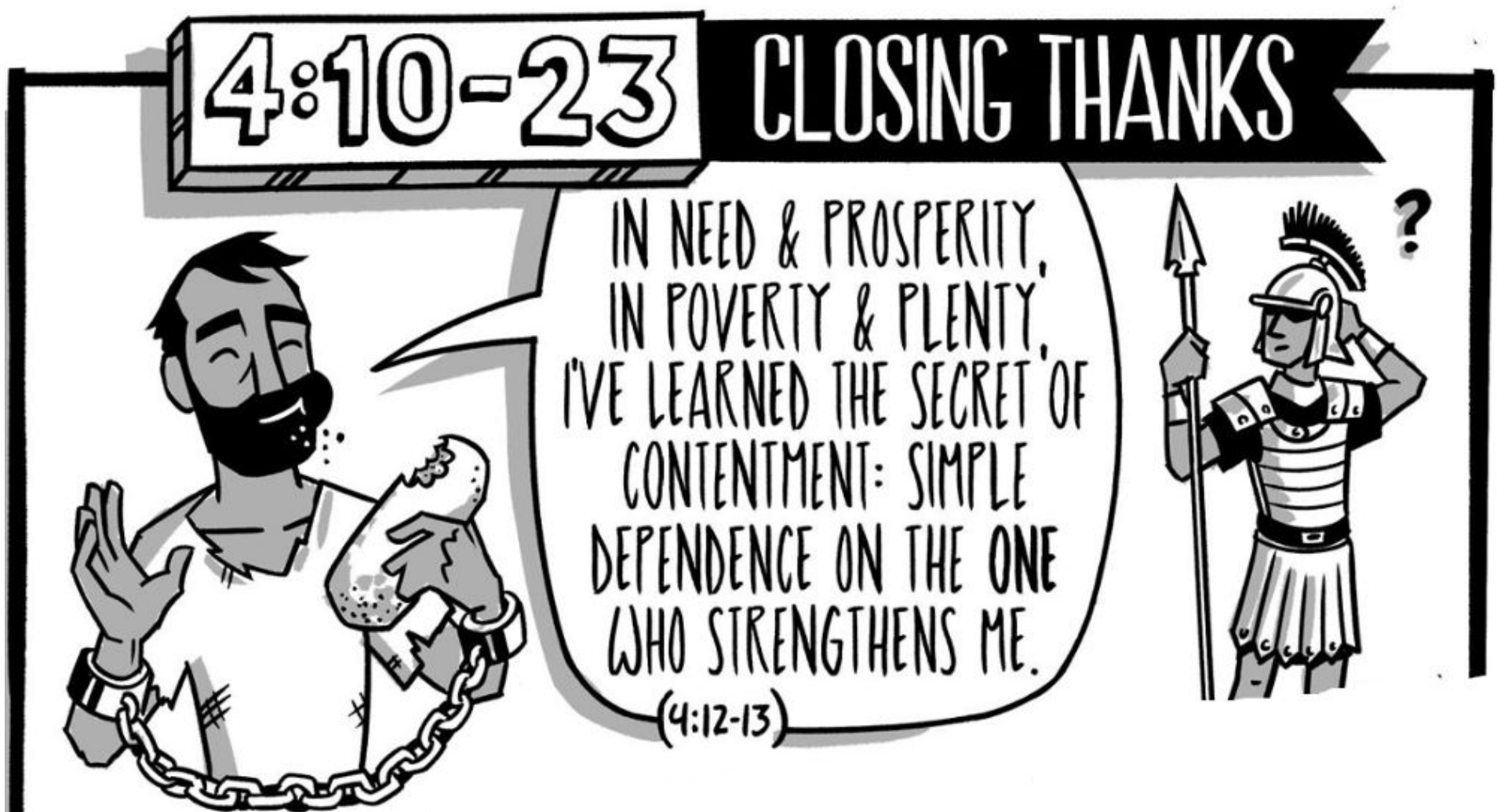
- (آية 2): يطلب القديس بولس من قائدين في الكنيسة (إفودية و سنتيخي) إنهم يمشوا على مثال تواضع و فكر ربنا يسوع
- (آية 6 ل 8): بعد كده بيكلم الكنيسة كلها و يقول لهم ما يخافوش، بل يضعوا كل همومهم على ربنا ... و ربنا هيديهم سماء سماوي ... و هايخلي تفكيرهم يروح على فعل كل شيء حسن

نتعلم إيه؟

طبعاً الحياة فيها ضيقات ... لكن أولاد ربنا يقدرنا دائماً يشوفوا إيد ربنا في الضيقات

— ما حدش يقدر يدّي سلام حقيقي غير ملك السلام ... مهما زادت الضيقات، ربنا بيدّي معاها سلام و تعزية .. يا رب خلّي رجائي دائماً فيك يا ملك السلام ... أثق دائماً في عنايتك و رعايتك لي

8: أسلوب حياة



- (يوة 12 و 13): بيختم القديس بولس رسالته بشكر تاني لكنيسة فيلبي على مساعدتهم ليه ... و يقول لهم إنه الضيقات الكثير علّمتهم يكون راضي و مكتفي بما فيه ... سواء كان وقت ضيق أو راحة، هو دائماً راضي ... لأنه متّكل على ربنا يسوع اللي بيقوّيه

نتعلّم إيه؟

نتيجة طبيعية: اللي عينه على السماء دائماً راضي و يشكر ربنا في كل الظروف

— 🙏 يا رب إديني الرضا و الشكر و التسبيح في كل الظروف

أهم الآيات



آيات تلخّص السفر

لأن لي الحياة هي المسيح و الموت هو ربح

— إصحاح 1 : 21

🔴 دي نظرة الإنسان المسيحي اللي حاطط قدامه رسالته: الملكوت

فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضاً. الذي إذ كان في صورة الله، لم يحسب خلصة أن يكون معادلاً لله. لكنه أخلى نفسه، أخذاً صورة عبد، صائراً في شبه الناس. و إذ وُجد في الهيئة كإنسان، وضع نفسه و أطاع حتى الموت، موت الصليب. لذلك رفعه الله أيضاً، وأعطاه اسماً فوق كل اسم لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء و من على الأرض و من تحت الأرض، و يعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الأب.

— إصحاح 2 : 5 ل 11

سيمفونية رائعة و ملخص لحياة السيد المسيح و للكتاب المقدس كله ... ليكن فينا هذا الفكر

لكني أفعل شيئاً واحداً إذ أنا أنسى ما هو وراء و أمتدّ إلى ما هو قدام

— إصحاح 3 : 13

ما وراء كان خطايا و حياة بعيدة عن ربنا؟ ربنا بيغفر و ينسى لو فيه توبة حقيقية ... ما وراء كان خدمة و علاقة شخصية مع ربنا؟ لا تفتخر، بل ركّز على النمو

افرحوا في الرب كل حين و أقول أيضاً افرحوا. ليكن حلمكم معروفاً عند جميع الناس. الرب قريب. لا تهتموا بشيء .. بل في كل شيء بالصلاة و الدعاء مع الشكر لتعلم طلباتكم لدى الله. و سلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم و افكاركم في المسيح يسوع

— إصحاح 4 : 4 ل 7

هو ده الإنسان المسيحي الحقيقي (: فرحان بربنا و مش شايل همّ أي حاجة حتى في الظروف الصعبة

فإني قد تعلّمت أن أكون مكتفياً بما أنا فيه. أعرف أن أتضع و أعرف أيضاً أن استفضل. في كل شيء و في جميع الأشياء، قد تدّربت أن أشبع و أن أجوع .. و أن أستفضل و أن أنقص. أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني

— إصحاح 4 : 11 ل 13

ببساطة أسلوب حياة ... مش مهم الدنيا هتدّيني إيه ... أنا معايا ربنا ... و كله حلو من إيدته ... هو كفايتي

تفسير بعض الآيات

واثقاً بهذا عينه أن الذي إبتدأ فيكم عملاً صالحاً يكمل إلى يوم يسوع المسيح

— إصحاح 1 : 6

حلو إن الإنسان بيتدي كويس مع ربنا ... لكن الأهم إنه يفضل مكمل طول حياته

فقط عيشوا كما يحق لإنجيل المسيح ... لكي تكونوا بلا لوم و بسطاء أولاداً لله بلا عيب في وسط جيل معوج و ملتو تضيئون بينهم كأنوار في العالم

— إصحاح 1 : 27, إصحاح 2 : 15

دي الحاجة الوحيدة المطلوبة منا ... نشوف الكتاب المقدس بيقول إيه، و نعمله بإيمان من غير جدال

خسرت كل الأشياء و أنا أحسبها نفاية لكي أربح المسيح

— إصحاح 3 : 8

اللي عايز يكسب ربنا هايحتاج يخسر شوية حاجات ... هل الحاجات دي أياً كانت بالنسبة لربنا نفاية؟ ولا شايفينها أهم من ربنا؟